سرقت إسرائيل، اليوم الخميس، المزيد من راضي القدس حيث أقرت خطة مفصلة لبناء حوالي 800 منزل جديد على أرض ضمتها في القدس الشرقية المحتلة في تحرك من المؤكد أن يثير المزيد من الانتقادالدولي لسياستها الاستيطانية.

وأصدرت لجنة تخطيط دعوة للمقاولين لتقديم مناقصات لبدء بناء 797 وحدة سكنية على المنحدرات الغربية لمستوطنة جيلو، وهي منطقة استولت عليها إسرائيل في حرب عام 7691، وأعلنت في وقت لاحق اعتبارها جزءاً من القدس. ولم يلق الضم اعترافاً دولياً على الإطلاق, وفقا للعربية نت.

وقالت هاجيت أوفران من جماعة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إن البناء يمكن أن يبدأ خلال بضعة أشهر.

من جهته, أكد الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، أن الكيان الصهيوني يستغل حالة الاضطراب في العالم العربي لإتمام عملية تهويد القدس، معتبرًا ذلك "نذير خطر باتجاه المسجد الأقصى المبارك".

وأشار إلى أن الاقتحامات المتكررة للأقصى مؤخرا "خير دليل على أن المؤسسة الإسرائيلية لها مشروع وخطة تريد أن تحققها وتعمل من أجلها هذه المرة في تناسق تام وكامل، بين المؤسسة السياسية والأمنية والدينية الإسرائيلية، وهذا كله نذير خطر باتجاه المسجد الأقصى المبارك".

وقال: "يبدو أن المؤسسة الإسرائيلية تستغل تماما لتنفيذ خطتها حالة الاضطراب التي يعيشه العالم العربي في ظل ما يحدث من انشغال كل واحد من أقطار هذا الوطن بمشاكله وهمومه، كما هو الحال في مصر وليبيا وتونس والأردن وكل الوطن".

وشدد على أن التصعيد الصهيوني بالداخل الفلسطيني وفي محيط القدس تحديدا متقدم جدا، مؤكدا أنه لا يهتم بردود الأفعال الباهتة، ولكنها تعطيه مزيدًا من الإصرار على الذهاب باتجاه تحقيق مشروعها الاستيطاني التهويدي في القدس، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com